

## شرح لمعة الاعتقاد لابن قدامة المقدسي (٥/٥) للشيخ عبدالله

### الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمة الله تعالى ويحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرنا بهما - 00:00:07

سيقفون في موقف القيمة حتى يشفع فيهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويحاسبهم الله تبارك وتعالى. وتنصب موازين وتنشر من الدواوين. وتطاير صحف الاعمال الى اليمان فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:00:27

وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتى كتابه وراء ظهره. فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا. والميزان له كفتان ولسان توزن به الاعمال فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم - 00:00:52

في جهنم خالدون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله والتابعين وبعد قال ويحشر الناس يوم القيمة عراة غرلا بهما - 00:01:17

الحشر هو الجنة الله جل وعلا يخرجهم من قبورهم احياء ثم يجمعهم في مكان واحد من اولهم الى اخرهم على هذه الصفة ليس لهم كساء ولا نعال وليس معهم شيء - 00:01:46

وقوله مهما يعني ليس معهم شيء كما ولدتهم امهاتهم الا انهم على صفتهم لما ماتوا فيقفون في موقف القيمة موقف يطول جدا جاء ان قدره خمسين الف سنة يوم قيام على ارجلهم - 00:02:09

لان المحشر لا يجد فيه الانسان الا موطن قدميه كلهم مجموعون نسائهم ورجالهم وجنهم وانسهم ولكن هذا ليس على كل احد المتقوون لا ينالهم الكرب ولا الخوف في هذا الموقف وغيره - 00:02:37

حتى يشفع فيهم نبينا صلى الله عليه وسلم قبل هذا يلهمهم الله جل وعلا طلب الشفاعة يذهبون الى ابيهم ادم فيعتذر ويرسلهم الى نوح ثم نوح يرسلهم الى ابراهيم ابراهيم يرسله الى موسى ثم موسى يرسله الى عيسى - 00:03:09

وعيسى يرسلهم الى محمد صلى الله عليهم وسلم يأتونه لا يشفع الشفاعة معناه انه يسجد لله جل وعلا كما اخبر يسجد لله فيفتح الله عليه من الم Hammond والسنة ما يرضى به - 00:03:36

ثم يقول له اشفع وقبل ان يقال له اشفع لا يشفع لان الله جل وعلا يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه تعينه امره قبل ان يؤمر ويشفع في طلب - 00:04:01

مجيء الرب جل وعلا ليفصل بين خلقه الله جل وعلا ذلك يقول ثم اعود واجلس مع الناس يأتي ربنا جل وعلا ويفصل بين عباده وتنصب موازين موازين جمع ميزان ولكنها لم تأتي - 00:04:22

في هذا الموضع في كتاب الله ان مجموعة لم يأتي ميزان جاءت موازين لكل وكل القرآن قال العلماء هذا لان الاعمال كثيرة او لان كل عمل ميزان او ان لكل انسان ميزان فالله اعلم - 00:04:49

فطائر الصحف فالقصد بها صحف الاعمال التي كانوا يعملونها في الدنيا وقد سجلتها الملائكة تطاير يعني بنفسها وتذهب الى يد الامن ان كان سعيدا اخذها بيمينه وان كان شقيا ان - 00:05:10

يلوى رأسه ويا خيي كتابه بشماله من وراء ظهره واما ان يأخذ كتابه بشماله بدون لي الرأس يكون نوعان هؤلاء الاشقياء وقوله

ويحاسبهم الله تبارك وتعالى الحساب يأتي جملة احدهما - 00:05:37

ان الكافرين يساقون الى النار بلا محاسبة ولكنهم يعرض عليهم اعمالهم ويوقون عليها حتى يعذروا من انفسهم وقسم من المؤمنين يذهبون الى الجنة بلا حساب جاء عددهم انهم سبعون الف - 00:06:13

قد يزداد عليهم مع كل الف وسبعون الف والله اعلم كما جاء في الحديث ما ذكر الایات فاما من اوتى كتابه بيمينه سوف يحاسب حسابا يسيرا الحساب اليسير هو العرض عرض الاعمال. يقال له فعلت كذا وفعلت كذا - 00:06:38

ثم يعفو الله واما المناقشة يعني والموازنة بين الحسنات والسيئات فمن نوتش الحساب عذب كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقلب الى اهل مسرورا يعني الى اهله بالجنة - 00:07:08

مسرورا قد علاه الفرح انه يمد يده الى الناس يقول هاؤم اقرأوا كتابة اني ظننت اني ملاقي حسابية يعني استولى عليه الفرح صار 00:07:31   
كأن اهل الجمع ما همهم الا ينظرون الى كتابه -

يقول واما من خلقت موازينه فاولئك هم الخاسرون فاولئك الذين خسروا انفسهم يعني النعم لم يقدموا لانفسهم سببا ينجون به اليوم في جهنم خالدون وقوله والميزان له كفتان اما لسان - 00:07:58

فلم يأتي ما يدل عليه ولا يلزم ان يكون لسانه والان يعرف الناس موازين ليس لها السنة واما الكفتان فنعم ثبت ذكرهما في الاحاديث 00:08:29   
وغيرها ولا يجوز ان ثبت شيئا الا بنص -

من امور الآخرة غيبة والله على كل شيء قدير والان يقيس الذي يكون في الآخرة على ما عندنا في الدنيا. يجب ان نقف على النص 00:08:52   
قال رحمة الله تعالى ولنبينا محمد صلى الله عليه وسلم حوض في القيمة -

ما واه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واباريقه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يطما بعدها ابدا ذكر الحوض والحوظ 00:09:22   
هو مجتمع الماء الى والى مكانا يجتمع فيه الماء فهو حوض -

نبينا صلى الله عليه وسلم كانوا والله اعلم في المحشر ولكن لم يأتي نص على ان على تعين مكانه الا انه في المحشر ولا بعده وانما 00:09:47   
 جاء له تلده امته -

على اظماما ما كانت الى الماء لا يشربون شربة لا يظماؤن بعدها ابدا لانه من الجنة فيه ميزابان يصبان الجنة وهذا الذي 00:10:11   
جعل كثير من العلماء يتوقف فيه كيف يصب الجنة ولكن -

ما ينبغي التوقف في هذا الله لا يعجزه شيء وحجه انهم يقولون النار تحول بين الناس وبين الجنة النار تحيط بالناس من جميع 00:10:39   
الجهات. لذلك الموقف مفر الا مع النار -

وقد فسر هذا قول الله جل وعلا وان منكم الا واردها بهذا كونها تحيط بهم ولا يعمرون الا من فوقها وهذا ورود وكلنبي حوض ولا 00:10:58   
يرد عليه الا اتباعه -

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اني اذود عن الحوض غير امته وقيل كيف تعرف اماتا في قال يريدون علي غرا محجلين من اثار 00:11:21   
الوضوء ويقول صلى الله عليه وسلم -

يرد علي رجال فاذا عرفتهم بيدي وبيهم فاقول الى اين يقال الى النار والله يقول ولما يقال ما زالوا مرتدین على ادبارهم فاقول 00:11:43   
سحقا سحقا يعني بعدها لهم الحوض جاء في احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

وانه مسيرة مسيرة شهر عرضه وطوله شهر دلوقي وعليه من مثل نجوم السماء من ورد عليه شرب ومن شرب لا 00:12:20   
ينور بعدها ابدا ثم اوصفته مثل ما قال -

كما جاء في الحديث اشد بياضا من اللبن واحنا من العسل وفريقيه يعني الانزان التي يشرب بها عدد نجوم السماء يعني غير معدودة 00:12:45   
من شرب منه شربة لم يطما بعدها ابدا -

والذين يريدون عليه هم الاتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الذين لينحرفون عنه فلا يريدون عليك كما جاء الحديث في هذا 00:13:08   
تنص على ذلك ثم نقول ان الانبياء لهم اما ما يقال ان -

كلنبي له حوض الا صالح حي السلام فحوضه لاقته اه زرع ناقته فهذا غير صحيح صالح من انباء الله الكرام وقد استجاب له من استجاب لامته الذي لم يتبعه احد من قومه - [00:13:29](#)

لا يرد على حوضه احد قد يكون فيها يعني مصيبة عراة على النبي وليس كذلك لانه قد بلغ بلغ ما ارسل به عمره وبابا هنا على اتباعه الذين ولكن لماذا تذكر هذه الاشياء - [00:14:00](#)

الميزان والحوض والشفاعة لان اهل البدع انكرواها وقالوا الميزان عبارة عن العدل في ميزان يوضع فيه شيء كيف الصلة والزكاة والصوم والذكر القراءة هكذا يقولون اه يقول ان الله على كل شيء قادر - [00:14:28](#)

هذه الاعمال قد تجسد وتوضع بالميزان لو ان الذي يوزن الصحف او ان الذي يوزن اصحاب الاعمال وقد جاءت نصوص تدل على هذا وهذا من الترمذى وغيره يقول صلى الله عليه وسلم - [00:14:55](#)

صاحب رجل من امتى ينشر له تسع وتسعون سجل كل سجل مد البصر من السينات ويقال له تكثر من هذا الشيء؟ فيقول لا هذه اعمالي يقال لك عذر لك حسنة؟ فيقول لا - [00:15:15](#)

يقول الله جل وعلا له بلى ان لك عندنا حسنة وانك لا تظلم اليوم شيئاً يؤتى ببطاقة مكتوب فيها اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول يقول يا رب - [00:15:36](#)

وما هذه البطاقة في هذه السجلات يقال لك لا تظلم شيء السجلات بكفة والبطاقة في كفة فتطييش السجلات وتخف وتذكر البطاقة سيكون سعيداً ناجياً بهذه الكلمة ومعلومة ان المسلمين كلهم يقولون لا الله الا الله - [00:15:55](#)

وكلهم تسجل لهم هذه الكلمة ولكن كثير منهم يدخل النار اه لهذا قال العلماء هذا رجل تاب وقال هذه الكلمة ومات تائباً بعدها سينات رجحت على سيناته كلها للتوبة ولانه مات على ذلك - [00:16:23](#)

الله اعلم الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وكذلك قالوا في الصراط انه ليس هناك صراط يعبر عليه هذا تكذيب تكذيب لما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك قالوا في الحوض انكروا - [00:16:52](#)

لانه هذا في الموقف والموقف ما فيه اكل ولا فيه شرب كل هذا تحكيم للرأي ونبذ للنصوص وكفى بذلك ضلالاً. ولهذا ينص على هذه الامور ينص عليها اهل السنة مخالفين في ذلك اهل البدع والضلال - [00:17:18](#)

رحمه الله تعالى والصراط حق يجوزه الابرار ويذل عنه الفجار الصراط هو الجسر الذي يوضع نهر او جبال او ما اشبه ذلك وهذا شيء معروف شن الصراط لان الصراط هو الطريق - [00:17:45](#)

ولكن هذا الصراط الحقيقة هو موضوع لعبور عليه من نفوس جهنم ونسير عليه بالاعمال ليست بالاقدام غير انه يظهر هذا بالفعل عند مسيره فمنهم من يمر البصر بسرعة منهم من يكون كلمح البار - [00:18:14](#)

ومنهم من يكون كاجايد الخيل او كالريح وهكذا على اختلاف اعمالهم ومنهم من يحبه مرة اخرى ومنهم من يسكت وقد يتعلق بيده وقد يتعلق وقد يخطفه الكالايب لان عليه كالايب - [00:18:46](#)

يقول صلى الله عليه وسلم مثل شوك السعدان الا انه لا يعظم لا يعلم عظمها الا الله تخطف من وكلت به وتلقيهم في النار قد مثلا تخدش انسان اسلم وقد تمسكه وتلقيه في النار - [00:19:07](#)

المقصود ان العبور عليه على حسب عمل الانسان ان كان مستقيماً الصراط المعنوي الذي هو الاسلام استقام على ذلك الصراط وعبر والا تعثر وربما سقطت النار المسجد في هذا الامر هائل ليس سهلا - [00:19:29](#)

من يستطع ان يمشي من فوق النار وهي تحته تتلظأ مع انه جاء انه متحرك صراط متحرك ليس ثابتنا ولهذا يثبت الله عليه من يشاء والمؤمنون يعبرون بسرعة من فوقه يعني ان العبور الى الجنة من فوق النار - [00:19:53](#)

ولا خلاص من ذلك الا بالاخلاص لله جل وعلا قال رحمة الله تعالى ويشفع نبينا محمد ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم لمن دخل النار من امته من اهل الكبار - [00:20:23](#)

ويخرجون بشفاعته بعدما احترقوا وصاروا فحما وحميما يدخلون وحماماما فيدخلون الجنة بشفاعته ونساء الانبياء والمؤمنين

والملائكة والملائكة شفاعات. قال الله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفع الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون -

00:20:40

ولا تنفع الكافر شفاعة الشافعين شفاعة اخرى الشفاعة التي تكون في الموقف لفصل القضاء ولرسولنا صلى الله عليه وسلم عدة شفاعات ان يوصلوها الى ست او الى ثمان ومنها ثلاث تخصه - 00:21:06

والبعيقي يشاركه فيها غيره من الانبياء والملائكة والرسل كذلك الاطفال الذين ماتوا سوى يشفعون لابائهم امهاتهم وكذلك المؤمنون بعضهم يشفع لبعض ولهاذا جاء جمعهم لا تنفعهم شفاعة الشافعين وكلها لا تقع الا بعد ان يأمر الله - 00:21:34

ان يشفع الشفاعة لها شرطان احدهما ان يكون المشفوع فيه موحد رضي الله عنه ولكنه مقصر والثانية الشرط الثاني ان يأذن الله جل وعلا للشافع ولا احد يشفع الا بعد ان يأذن - 00:22:06

تصور بعض الناس انه يطلب الشفاعة من مخلوق. فهذا طريق لمنعها اذا طلبت من مخلوق فهذا السبب في منعه الشهادة لان الشهادة تطلب من الله يقال اللهم شفع فينا نبيك - 00:22:36

شايقين الشهداء ولهاذا قال وللسائل الانبياء والمؤمنين والملائكة شفاعة اما الشفاعة التي تخص نبينا صلى الله عليه وسلم وهي اثنان اما الثالثة فهي برجل واحد وعمه ابن خال بلوغا شفاعة التي - 00:22:58

يعتزل منها اولو العزم من الرسل والثانية شفعته في افتتاح الجنة ودخول المؤمنين لا يدخلون حتى يشفع فيهم تفتح ابواب الجنة بعد شفاعته لهم والثالثة في عمه ابي طالب تكون في جهنم فيشفع فيه - 00:23:25

يخرج الى رحوات من النار يصل الى كعبته تغلي منه دماغه يكون اخف اهل النار عذابا ويرى انهم اشدهم وهو اخف اما الكافرين فلا تنفع فتنفعهم شفاعة الشافعين يعني ما تحصل لهم ما يشفع به - 00:23:54

لا تنالهم الشفاعة ان الله جل وعلا يشفع المؤمنين ايضا وهم اهل الكبار الذين عملوا كبارا من ترك واجب او فعل حرام اذا اخذوا جزاءهم النار شفع فيه فخرعوا وبعدهم - 00:24:24

مثل ما ذكر يكون حمم يعني يعنى تفحموا في نار جهنم وهذا من رحمة الله بهم ان ما صاروا كاهم النار يبدل جلودهم اذا نضجت جلودا اخري حتى يذوقوا العذاب الاليم - 00:24:54

هؤلاء احترقوا فقدوا الاحساس لان الاحساس بالجلود فقدوها والي رحمة من الله جل وعلا ويخرجون دحما ثم يلقون على نهر في الجنة يقال له نهر الحياة. فينبتون عليه ان تنبت الدم التي احترقت - 00:25:22

ينبت ثم يسكنون الجنة وال عمر كبير في هذا نسأل الله السلامه قال رحمة الله تعالى والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان الجنة مأوى اولياه. والنار عقاب لاعدائه. واهل الجنة فيها مخلدون - 00:25:48

ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون الجنة والنار مخلوقتان هذا على المعتزلة الذين يسميهم اهل السنة مشبهة الافعال لغات الصفات لانهم يقولون ما خلقت الجنة والنار وانما ستخلق عند الحاجة اليها - 00:26:13

هؤلاء سياسيون يقيسون افعال الرب جل وعلا على افعالهم ولهاذا نفعوا وجود الجنة والنار. وهذه تحكم اراء فاسدة يبنذون النصوص التي يأتي بها المعمصوم صلوات الله وسلامه عليه ويأخذون بارائهم الفاسدة - 00:26:47

التي ثم يحكمون عليها هذا حكم على الله وبئس يدل على الجرأة على الله وعلى الجهل واهل الضلال المتناهي ولهاذا كان اهل السنة ينصون على ان الجنة والنار مخلوقتان اما مسألة اخرى فهي لا تفنيان - 00:27:15

لان من اهل البدع من هؤلاء من يقول كل مخلوق ومنه الجنة والنار لا بد ان تفني هي ومن فيها بعضهم يأتي بأمور مضحكه لهذا قل ما تفني ولا تنتفك الحركات - 00:27:42

وش الفائدة الحركات لما ذكر ابن القيم رحمة الله هذه المسألة في قصيتي التونية صار يتهكم فيهم يقول يعني معناه ان الانسان يمد يده ليأخذ قطعا من الجنة فتبقى يده ممدودة - 00:28:01

الى الابد ويفتح بالي يأكل فيبقى فاه مفتوحا الى الابد هذا كله سخافة نسأل الله العافية هؤلاء واما ما يذكر ان ابن القيم وابن

00:28:20 وشيخه ابن تيمية يقول ان فلا -

النار نسب فناء الجنة بفناء النار. هذا كذب لن يكون ذلك. اما ابن تيمية رحمه الله فلو تبعت كتبه لوجده يرد على هذا القول.

00:28:41 بصرامة نرد على ذلك ولكن اعداءه ارادوا ان يشنوهوا -

سمعته وينفر الناس عن كتبه يأتون بمثل هذه هذا الكذب الصريح واما ابن القيم فقد ذكر المسألة في ثلاثة كتب من كتبه الارواح

00:29:04 الثاني شفاء العلي الثالث الصواعق المرسلة واستدل -

بادلة اذا قرأ الانسان يخيل اليه انه يقول بعض الطلاب وصار يجزم بذلك حتى قال بعضهم انا اريد ان اباهن من يقول بعدم ثنائهما

هذا جهل فظيع نسأل الله العافية - 00:29:29

الله ذكر خلود النار ابدا وذكر انه كلما ارادوا الخروج منها اعيدوا فيها وذكر التأييد لهم بعد الخلود في ثلاث ايات من كتابه اية النساء

واية الاحزاب واية الجن خالدين فيها ابدا - 00:29:50

وقال جل وعلا خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد ولذلك ومن الامور التي يعني الافاكين

الذين لا يتورعون من الكذب يكتب كتاب ويقول انه كان في الكليات التي كانت - 00:30:11

الرياض كان فيها مقرر ان النار تفني والجنة تفني اتجه محمد الامين وناقش الشيخ محمد ابن ابراهيم اخاه عبد اللطيف فتراجع ماذا

كذب ما كان في هذا بل كان الذي - 00:30:36

احنا درسنا في الكليات وعرفنا المقررات ودرسناها كان فيها اذا جاء ذكر هذه المسألة يقولون لنا دعوها هذه مسائل اهل البدع بعض

الناس نسأل الله العافية الجنة يعني كونها تفني - 00:30:57

هذا اللي قال فيه قلة خلاف النار يقول ان ابن القيم ذكر هذه المسألة وذكر الادلة وسكت ما رجح هذا الا انه يخيل للقاري انه

يقول بالفناء ولكنه في كتابه الوابل الصيب - 00:31:22

لما ذكر طبقة النار قال انها دركات واحدة تحت الاخرى العليا هي التي يدخل فيها الموحدون العصاة من المؤمنين وهي التي قيل انها

تفني هكذا وقال وهي التي قيل انها تبني يعني هذه الدرجة - 00:31:44

لأنهم يخرجون منها ولا يبقى فيها احد هذا يعني يدل على انه لا يقول بفناء النار والواجب ان الانسان لا يقول الا بما تدل عليه

النصوص في الامور الغيبية اما قول بالقياس او الاستنباط فهذا - 00:32:05

ما ينبغي نعم رحمه الله تعالى ويؤتى بالموت في صورة كبس املح فيذبح بين الجنة والنار. ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا

اهل النار خلود ولا موت. وهذا يرد على الذي - 00:32:28

يقولون بفناها لما كون الجنة والنار موجودة تان فقد دخله دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة مشاهدة اشياء ويقول رأيت

النار ورأيت فيها فلان وفلان يا عمرو ابن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار - 00:32:46

لانه اول من شيب السوائل وحمى الحامي وغير دين ابراهيم يقول ورأيت فيها امرأة في هرة حبستها لا هي طعمتها ولا هي تركتها

تأكل من خشاش الأرض رأيتها تخمشها في تخمش وجهها في النار - 00:33:10

ولما صلى صلاة الخسوف مسجده صلى الله عليه وسلم او تقدم ثم تقهقر ثم تقهروا ثم قال بعد ذلك لخطبهم ان

الجنة والنار عرضنا علي دون هذا الحائض - 00:33:31

حتى خشيت ان تأتي عليكم وقلت يا ربى وانا فيهم يقول وقد وهممت ان اخذ من الجنة قطعا حينما رأيتمني مددت يدي ثم بدا لي

الا اخذه ولو اخذته لاكلت منه ما بقيت الدنيا - 00:33:59

هذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك يقول اني دخلت الجنة ورأيت فيها قصرا وقلت لمن؟ لمن هذا القصر وقيل لي

رجل من قريش وكنت انا رجلا من قريش - 00:34:21

وقيل هذا لعمر ابن الخطاب يقول لعمر لولا غيرتك لدخلت فيه اشياء كثيرة يدل على مثل قوله لبلال اخبرني بارجى عمل لك

وقد سمعت خشخة نعالك امامي في الجنة - 00:34:39

وغير ذلك يعني نصوص كثيرة ويكتفي قوله جل وعلا اعدت للمتقين في ايات كثيرة والاعداد يا مهياً وجاهزة اهل الضلال فيجب ان ينبل ولا يلتفت اليه اما قوله ويؤتى بالموت يعني ان الموت الموت معنى - [00:35:02](#)

او حسي الموت محسوس ولا معنوي ولكن ملك الموت ملك من الملائكة ان الموت معنوي ومع ذلك يصور بصورة كبس يعني ابيض الاملح والابيض وليس الاسود يقول بعض الناس يعني مأخوذ من الملح. الملح لونه ابيض - [00:35:30](#)

يؤتى به بینادي اهل الجنة يا اهل الجنة هذا بعد ما يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار لا يشتبون وينظرون ويقولون لعل الفرج اتى - [00:35:59](#)

يقال لهم تارهون هذا يقولون نعم هذا الموت يعني الله عرفهم ايه فيذبح يقال لكل فريق خلود ولا موت خالدين فيها ابدا ما دامت السماوات والارض هذا يعني لبيان انه ما فيه موت ولا فيه فناء - [00:36:17](#)

يقولون على سن واحدة ابد الابد ولا يخافون فيها لا مرض ولا هرم ولا جوع ولا خوف ولا غير ذلك اما اهل النار فسائل الله العافية في عذاب لا يخفف عنهم - [00:36:41](#)

ولا ينقطع من ابدي نعم رحمه الله تعالى ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين وسيد المرسلين. لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن ويشهد بنبوته ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته - [00:37:03](#)

ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته صاحب اللواء صاحب لواء الحمد والمقام المحمود والحوض المورود وهو امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم من صفات صلى الله عليه وسلم. ولكن قوله خاتم النبيين هذا امر يجب اعتقاده - [00:37:28](#)

انه الخاتم هو الذي يختتم عليه مثل الكتاب اذا كتب ثم ختم اخره حتى لا يزاد فيه ولا ينقص منه فالله ختم الانبياء به فليس بعدهنبي. اما عيسى عليه السلام - [00:37:53](#)

هو حي سينزل في هذه الامة ويكون من جملة الامة اللي هو افضلها على الاطلاق لا يحكم بهذا الشرع ولا يأتي بشرع جديد وقوله سيد موسى. السيد هو المقدم للقوم - [00:38:13](#)

ولهذا قال لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته لانه رسول من عند الله جاء بالهدي وان من اطاعه واتبعه نجي. ومن خالقه ولن يتبعه فهو من حطب جهنم وكذلك - [00:38:34](#)

يشهد شهادة يقينية لانهنبي ارسله الله جل وعلا الى الامة كلها وعربيها وعجميها في كل الارض من الجن والانس وليس معهنبي ولا بعدهنبي ومن لم يعن بهذا فهو من حطب جهنم - [00:39:00](#)

ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته يعني هذى مرت انه يشفع للفصل بين الناس ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته. يعني ان امته هي اول من يحاسب واول من يدخل الجنة واول من يعبر على الصراط - [00:39:31](#)

كما اخبر بذلك صلى الله عليه وسلم اما قوله صاحب لواء الحمد الحمد الذي يحمده الاولون والاخرون كما قال جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا - [00:39:52](#)

الصحيح ان المقام المحمود هو الشفاعة الكبرى وكذلك الحوض الذي مضى ذكره يريده المؤمنون وهو كذلك امام النبيين يعني انه يتقدمهم وخطيبهم يعني كونه يقدمونه اذا لازم الخطاب اما الشفاعة - [00:40:13](#)

ما هي ظاهرة قال رحمه الله تعالى امته خير الامم واصحابه خير اصحاب الانبياء عليهم السلام وافضل امته ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ام عثمان التورين ثم علي مرتضى الله عنهما اجمعين - [00:40:49](#)

فيما روى عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [00:41:10](#)

ويبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. ليس فيه علي الذي في الصحيح كنا نفضل فنقول افضل هذه الامة ابو بكر ثم ليس فيها علي هذا في الصحيحين - [00:41:27](#)

ولكن اتفق العلماء قاطبة على ان هؤلاء وانه يلي عثمان وكان هذه المسألة فيها خلاف بين العلماء ايهما افضل ايهما يقدم علي او

عثمان قال ايها السختيان من لم يقدم عثمان على علي فقد ازري بالمهاجرين والانصار - 00:41:52

اتفق العلماء بعد ذلك واستقر اجمعهم على ما هنا انهم على ترتيب الخلافة لان خلافة الرحمن بالاتفاق وقد بقي عبد الرحمن ابن عوف ثلاثة ايام يشاور الناس يقول فلم ارى احدا يعدل لعثمان - 00:42:28

بایعوه بالاجماع وقد رضي الله عنه في غوغة من هذه الامة ودخلوا عليه في بيته وقتلواه بعدهما حرج ان لا يدافع احد يقول لان لا اكون اول من يخلف النبي صلى الله عليه وسلم بسفك الدماء في امته - 00:42:54

وصرح حتى قتل اه ولكن بعد قتله وقع السيف سيفى الى يوم القيمة. كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا وقع السيف في هذه الامة لم يغدو الى يوم القيمة - 00:43:20

يعنى انه يبقى القتل القتال الى يوم القيمة وهذا السبب سبب قتل الخليفة فكلهم قتلوا الا ابى بكر كل قتلوا ظلما هذا يدل على الانحراف نسأل الله العافية. كيف خلفاء الرسل يقتلون - 00:43:43

العمر ولكن اللي قتل عمر المجووس ليس المسلمين اما عثمان فقتله روى المسلمين ولكن بقيادة المضليين عبد الله بن سبأ اليهودي الماكر الخبيث والذي كان يزين هذا واما علي فقتلوا الخوارج - 00:44:06

الماركون ليس المسلمين ليقتلوا فالمقصود ان خلفاء الرسول هما هؤلاء وهم افضل الصحابة ثم بعد ذلك الفضل لاهل البدر ثم اهل بيعة الرضوان وقد يكون ايضا بيعة العقبة كما هو كما قول - 00:44:29

كعب بن مالك رضي الله عنه ثم الصحابة سائل الصحابة اهل الفضائل واهل الدرجات واهل الطاعات وكذلك هم الذين تربوا بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم وأخذوا اليمان والعلم عنه - 00:44:54

ثم بلغوه الامة لهم الوساطة بيننا وبين رسولنا لنا الشرف الذي يقدح فيهم خبيث يريد ان يكدر الدين الاسلامي اذا كان الصحابة ليسوا عدول وليسوا امناء بين ذلك ان اخذنا ديننا عن - 00:45:21

لديه ثقة آآهم يعرفون هذا صار قدح جين حتى يكدرها في الدين او يكدرها في الرسول لانه لو قيل ان الرسول صلى الله عليه وسلم بقي ثلاثة وعشرين سنة - 00:45:50

فلم يستطع ان يربى على الدين الصحيح ثلاثة انفار او اربعة او سبعة كما يقولون خلاص ارتدوا دعوته فاشلة لو ان انسان المثل فتح مدرسة بقيت هذه المدرسة عشرين سنة - 00:46:12

ثم اقول ما تخرج من عنده الا ثلاثة انفار تعد ان هذه فاشلة هذه المدرسة نهائيا اه القدح يعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء نسأل الله العافية - 00:46:37

شار خلق الله رحمه الله تعالى وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر. ولو شئت لسميت الثالث ورواه ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:46:51

ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على على افضل من ابى بكر وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بفضله وسابقته وتقديمه النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة - 00:47:11

على جميع الصحابة رضي الله عنهم واجماع الصحابة على تقديمها ومبادرتها. ولم يكن الله ولم يكن الله ليجمعهم على ضلاله ثم بعد ثم من بعده عمر رضي الله عنه بفضله وعهد ابى بكر اليه - 00:47:28

ثم عثمان رضي الله عنه بتقديم اهل الشورى لهم ثم علي رضي الله عنه بفضله واجماعه لعصره عليه هؤلاء وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بستي وسنة الخلفاء - 00:47:47

المهديون من بعدي عضوا عليها بالنواخذة وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثون سنة. فكان اخرها خلافة علي رضي الله عنه انا بصحبة الرواية انه قال خير هذه الامة - 00:48:07

كان نبيها ابو بكر هذا جاء كما يقول شيخ الاسلام جميعا من ثمانين وجه وكثير منها في الصحيحين وفي غيرها انه كان يقول ذلك على المنبر ونقله عن ذلك شيعته التيينا الذين يفضلونه - 00:48:27

ما كان الشيعة في اول الامر هم الذين يفضلون على عثمان وهؤلاء من اهل السنة ليسوا من الرافضة الشيعة الاخرى الذين يرمون الصحابة بالكذب الحمد لله وبالزلم انهم اتفقوا على ظلم علي وان الرسول نص على علي. وهذا كله كذب - [00:48:51](#)

يجب ولا يوجد منه شيء وهم اكثر اكذب الناس واكثر الناس تصديقا للكذب كذب فوضيthem ويكتنبون بالواقع فالمقصود ان الرواية صحت عن علي بهذا القول وقد سأله ابنه محمد قال من افضل الناس يا - [00:49:19](#)

يا ابتي قال او ما تعرف ذلك؟ قال لا. قال ابو بكر قال ثم قال ثم عمر قال انت قال انا رجل من الناس آآ قال لو شئت قلت الثالث ما هو - [00:49:46](#)

اه الله اعلم ما يقصد بذلك الثالث عثمان كذلك يقول انه روى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النببيين والمرسلين - [00:50:06](#)

انا افضل من ابي بكر الله اعلم ما يكون وقوله وهو يعني ابو بكر حق هو يقول احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بفضله وسابقته اختلف اهل السنة في خلافة ابي بكر هل هي بالنص - [00:50:25](#)

اول اشارة صحيح انها بالاشارة اه تقديره لابي بكر في الصلاة اشارة الى انه خليفة وقد روج في هذا كما في الصحيحين راجعها عائشة قالت يا يا رسول الله ان ابا بكر - [00:50:51](#)

رجل كثير البكاء اذا قام مقامك لا يسمع الناس من البكاء لو امرت غيره لو امرت عمر ان يصلي بالناس قال مروء ابا بكر فليصلني بالناس فذهبت عائشة رضي الله عنها الى حفصة - [00:51:11](#)

وقالت لها اذهب الى رسولي وقولي له كذا وكذا ذهبت وقالت له مثل ما قالت عائشة فغضب صلى الله عليه وسلم وقال انكن صاحب يوسف ابا بكر فليصلني بالناس وقالت حفصة ما لقيت منك - [00:51:32](#)

الا شر تقوله عايشة لان الرسول صلى الله عليه وسلم غضب ثم الحديث الذي في الصحيحين لو قالت في مرضه انتوني بكتاب لأكتب لكم كتابا لا تضلووا بعده ابدا واحتلقو - [00:51:51](#)

ثم قال قوموا عني كان فيه خير ما انتم فيه ثم بعد ذلك قال لعائشة ادعني لي اباك واخاك لاكتب له كتاب حتى لا يتكون متقول او يتمنى متمني ثم قال يا بلى الله وال المسلمين الا ابا بكر - [00:52:11](#)

وترك ولو اراد ان يكتب لكتب ولكنه علم ان اتفاق المسلمين على ذلك انه خير لهم من الكتاب لان الكتاب لا يجعل احدا يفكر وينظر لا خير لاحد بعد الكتابة - [00:52:34](#)

اه كان هذا الافضل فاتفقوا على ابي بكر وهذا امر ظاهر وكذب الكذابين وافك الافاكين لا يكدر للحق وقوله واجماع الصحابة على تقديره ومباعته هذا امر ظاهر ولم يكن الله ليجمعهم على ضلاله - [00:52:54](#)

قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تجتمع هذه الامة على ضلاله ثم من بعده في الفضل عمر رضي الله عنه جاءت احاديث كثيرة في فضله لقوله صلى الله عليه وسلم لو لم ابعث فيكم - [00:53:20](#)

عمر ويقول ان الملائكة تتكلم على لسان عمر يقول ما سلك عمر طريقا الا سلك الشيطان غيره في احاديث كثيرة في هذا ثم عثمان رضي الله عنه بتقديم اهل الشورى ليس اهل الشورى فقط - [00:53:38](#)

ادي الشور السيدة الذي عينهم عمر رضي الله عنه طريقة معروفة التي سلكوها عبد الرحمن بن عوف لما صار الامر اليه لانه بقي ثلاثة من اهل الشورى. باقي تنازلوا قالوا لا نريده - [00:54:00](#)

عبدالرحمن بن عوف وعلي وعثمان وقال عبد الرحمن ايكم يتنازل ويجعل الامر اليه في الاختيار فسكتوا سكت عثمان وسكت علي فقال انا اذا جعلتم الامر الي بالاختبار فاتنازل مع ما اريده - [00:54:19](#)

قالوا نعم لقيت ثلاثة ايام لا اذوق غمظة ولم اترك حتى النساء اذا شاورتهن انا فلم ارى احدا يعدل بعثمان بائع عثمان وبائع الصحابة اجمعوا عليه لان قتلى عثمان رضي الله عنه كان في في الموسم - [00:54:42](#)

قاده المسلمين من الجيوش وغيرها كانوا حضروا للحج كانوا موجودين في المدينة لما حصل حصلت هذه الكارثة التي ما كانوا

يتصورون انها تحصل حصل الاجماع على مبaitته من العجيب ان - 00:55:11

الطائفة المخوذة هذه الرافضة يلعنون ثلاثة يكتبون كتب ثلاثة الضالين والثلاثة الملعونين ان ابو بكر وعمر يسموه يسمونهما طاغوتي  
قريش ويأكلون ابو بكر ما زال منافقا ومع الرسول في في الغار ومعه الصنم - 00:55:35

هذا الكلام هذا كلاما ما يصلح ان يذكر في ابي بكر وعمر من هذه الطغاة هؤلاء ما شاء الله العافية قوله وهؤلاء هم الخلفاء الراشدون  
الذين قال صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بستي وسنة الخلاء الراشدين - 00:56:01

المهديين من بعدي اضلوا عليهم النواخذ وقال الخلافة من بعده ثلاثة من سنة هذا كما في حديث السفينة مولى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قوله اخرها خلافة علي ليس كذلك - 00:56:26

اخرها خلافة الحسن في ستة شهور في ستة شهور كملت ثلاثين السنة آآ بعد ستة تنازل الخلافة معاوية حقنا للدماء ولهذا قال صلى  
الله عليه وسلم فيه يقول ابني هذا السيد - 00:56:42

وسيصلح الله بي بين طائفتين عظيمتين من المسلمين انا سني جنى عليه فحصل حصل ذلك واجتمع المسلمين على معاوية وسموا  
ذلك العام عام الاجتماع الجماعة هذا فيه خير كثير اما هم - 00:57:03

ان الخلافة ختمت الحسن يعني لما تنازل معاوية ملك عيسى خليفة فهو اول ملوك المسلمين اه كذلك الذين بعده اما تسميتهم خليفة  
فهذا من باب التوسيع وليس الخلاف النبوة وانما خليفة لمن سبقة - 00:57:25

رحمه الله تعالى ونشهد للعشرة بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في  
الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة - 00:57:52

والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة يعني هكذا  
جاء النص يا اسماعيل فلان في الجنة فلان في الجنة - 00:58:09

وقوله نشهد يعني على حسب النص الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان يشهد لمعين بعينه انه في الجنة ولا في  
النار اذا كان من اهل القبلة - 00:58:24

الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شهد لغير هؤلاء ابن قيس الناس مثل عبد الله بن سلام عبد الله بن عمر ومثل  
الحسن والحسين اهل بيضة الرواد - 00:58:39

قد قال لا يدخل من بايع تحت الشجرة منهم النار ان صاحب الجمل الاحمر صاحب الجد من الاحمر هو الجد ابن قيس كان منافقا فلما  
كان النبي صلى الله عليه وسلم ببايع - 00:59:00

ولم ببايع يا غلام لحاطب بلتقة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والله ليدخلن انه من من بايع تحت الشجر كذلك  
الذين بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ما يشهد الا لهم فقط - 00:59:19

ومهما بلغ الانسان يقول نرجو له ونخاف ولا يشهد لاحد بالجنة بعينه ولكن المسلمين في الجنة يقول المسلمين الجنة المؤمنون في  
الجنة للعلوم يعني من يشهد انسان بعينه فلا وكونوا في الجنة ما يلزم انهم لا يعذبون - 00:59:56

ولكن اذا مات الانسان مسلم فلا شك ان مآلاته الى الجنة الامر مقطوع به ولكن لا اول وهلة لا يزال الله اعلم ماذا يكون رحم الله تعالى  
وكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة - 01:00:23

شهدنا له بها كقوله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. قوله لسادن قيس انه من اهل الجنة ابن القيس هو خطيب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان جاهوري الصوت - 01:00:44

لما نزل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبب  
اعمالكم وانتم لا تشعرون صار يبكي - 01:01:01

فقده الرسول صلى الله عليه وسلم. سأله عنه وما علمت فيه شيء وسانظر فذهب وجده يبكي قال مالك انا من اهل النار اوكى ان الله  
جل وعلا يقول ولا ترفعوا اصواتهم فوق صوت النبي الى اخر الاية. وان ارفع صوتي - 01:01:17

فجاء على النبي واحبه قال اذهب له واحبه انه من اهل الجنة شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم قتل شهيدا يوم الجمعة وكذلك

01:01:41 مثل عبد الله ابن حمار وعبد الله نعم -

قال رحمة الله تعالى ولا نجزم لاحد من اهل القبلة بجنة ولا نار الا من جزم له الرسول صلى الله عليه وسلم لكن نرجو للمحسن ونخاف على المسمى نعم هذا - 01:02:01

هذا الذي ينبغي ولا نجزم لاحد من اهل القبلة بجنة ولا نار الى القبلة الذين يصلون الى القبلة ان من جزم له النبي الى اخره كما مضى.

01:02:17 نعم قال رحمة الله تعالى -

ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل يعني تکفر بذنب من الذنب التي لا تخرج من الدين الاسلامي وكذلك

01:02:34 العمل الذي يترك او يسأل وهو ان كبيرة -

او صغيرة وقصده بهذا الرد على الخارج والمعتزلة الذين يكفرون الانسان الذنب الذي يفعله نعم. قال رحمة الله تعالى الحج والجهاد

01:02:54 ماضيا مع مع طاعة كل امام برا كان او فاجرا. وصلوة الجمعة خلفهم جائزة -

نعم ونرى الحج والجهاد ماضيان لا طاعتكم قل لي امام برا كان او فاجرا انها يعني نرى هذا ونرى الطاعة يعني انه يجب ان تطاع

01:03:19 يطاع الامام سواء كان من اهل البر او كان من اهل الاجور -

فجور المعاشي التي يعني يخرج بها عن الاستقامة ما دام ما خرج من الاسلام فلا يجوز الخروج عليه بل يجب طاعته في طاعة الله

01:03:42 جل وعلا ان ظلم وان ظلم وان ظرب الظهر وان اخذ المال وان سجن -

يجب ان يصبر يطعم بطاعة الله. اما اذا امر بالمعصية فلا طاعة لمخلوق بمعصية الله نعم رحمة الله تعالى قال انس قال النبي صلى

01:04:06 الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان -

الكف عن من قال لا الله الا الله ولا نكافره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ منذ بعثني الله عز وجل حتى يقاتل اخر

01:04:24 امتى الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل والعدل عادل -

والايمان بالاقدار يعني ان هذه اصول يجب الاهتمام بها التي ذكرها في هذا الحديث من اصل الايمان الكف عن من قال لا الله الا الله

01:04:44 فلا يقتل وسواء كان كافرا اصلي -

او غير ذلك ولا تکفره بذنب لا يجوز ان يکفر مسلم بذنب يرتكبه لا مكان ما لم يكن جدة صريحة واضحة ولا نخرجه من الاسلام بعمل

01:05:07 يعمله من الاعمال التي فيها مخالفات -

ثم الجهاد ماض منذ بعث نيان انه لا يبطل الجهاد يبقى الى تخرج الایات التي لا تقبل التوبة بعدها ولا يقبل زيادة العمل بعد اذن طلوع

01:05:29 الشمس من مغربها حتى يقاتل اخر امتى الدجال -

وحتى هذا لانه اذا خرج الدجال فلا تقبل التوبة لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. والايمان بالاقدار يعني انها اصل كما مضى اصل من

01:05:55 اصول الايمان قال رحمة الله تعالى -

ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم وذكر محسناتهم والترجم عليهم. والاستغفار لهم والكف عن ذكر

مساؤتهم وما شجر بينهم واعتقاد فضله ومعرفة ساقتهم قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين

01:06:16 سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا لله -

وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان

01:06:42 احدهم انفق مثل احدهما ما بلغ ماد احدهم ولا نصيبه -

هذا ايضا من الاصول التي يجب ان يعترض بها من السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لي يعني حبهم معرفة

01:07:01 ساقتهم والدعاء لهم الترضي عنهم وذكر محسناتهم -

والترجم عليهم والاستغفار لهم كما قال الله جل وعلا الاية التي ذكرها اما قول الكف عن مساؤتهم في الحقيقة ما فيهم الا مجتهد

01:07:25 يطلب الحق وقد يخطي لان الخطأ وجود في الناس كلهم -

ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي لا يقر على خطأ اصلا ولكن خطأ يكون عن الاجتهاد يكون له اجر اجر الاجتهاد والخطأ يكون مغفوا عنه من الامور التي سئل فيها مساوئهم فليس لهم مساوى في الواقع. المساوى جاءت بعدها - [01:07:51](#)

واعتقاد فظالمهم يعني انهم افضل الامة بنص الله جل وعلا قولي كنتم خير امة للناس وهم اول من يدخل في هذا وكذلك يعني قوله جل وعلا الذين جاءوا من بعدهم - [01:08:14](#)

يعني من بعد الصحابة يقولون ربنا والاخوان الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا ظلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم يقول الامام مالك على هذه الاية كل من سب الصحابة - [01:08:32](#)

او لم يدعو لهم ويرى كونهم فليس له نصيب من الفيل كذلك قول محمد رسول الله والذين معه يعني على الايمان والجهاد وهم صحابته اشداء على الكفار رحماء بينهم - [01:08:57](#)

ركعا سجدا يبتغون فمن من الله ورضوانه سيماء في وجوه من اثر السجود يعني اذا رأيته رأيت الخشوع في وجهه ايش هذا الاثر هنا يكون في الجبهة ما هو هذا - [01:09:19](#)

واثر الخشوع ارأيتهم عرفتهم انهم خاشعون لله جل وعلا الى اخر الاية وهذه الاية فيها ان من يسوؤه شأن الصحابة انه ليس منهم انه قال ليغيب بهم الكفار شأنهم ليس من المسلمين - [01:09:38](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي هذا القول وجه الى خالد بن الوليد خالد بن عويد من الذين اسلموا بعد الفتح في مكة تكلم عبد الرحمن بن عوف - [01:10:04](#)

واغلى ضعيف الكلام بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وقال لا تسبوا اصحابي فوالله لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا بلغ مد احدهم ولا نصبيه اذا كان هذا موجه الى مثل خال - [01:10:26](#)

فكيف بالذين يأتون من بعده بعيدة جدا قال رحمة الله تعالى ومن السنة الترضي عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين المطهرات المبرأت من كل سوء افضلهن خديجة بنت خويلد - [01:10:47](#)

وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. فمن قذفها بما برأها الله منه فقد كفر بالله العظيم يعني هذه من السنة - [01:11:09](#)

الترضي والتولى ربي عن زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم الذي توفي عنه هن زوجاته في الآخرة ولهذا حرم الله جل وعلا على وجعلهن بمنزلة امهات المؤمنين في الحكم وليس في - [01:11:27](#)

كل شيء مطهرات مبرأت من كل سوء الذي يرميهن بشيء من ذلك هو خارج عن طريقة المسلمين اما عائشة فمن رماها فهو كافر بالله لانه تتبّيب لكتاب الله جل وعلا - [01:11:58](#)

الصديقة اما كون الفضل من عائشة وخدیجة ففيه خلاف ولكل واحدة خصائص عائشة من خصائصها انها حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امور كثيرة من امور الدين انتشر بسببها - [01:12:20](#)

لها كان الصحابة اذا اختلفوا في شيء يرجعون اليها ويسألونها واما خديجة من خصائصها ان اولاده اولاده كلهم منه صلى الله عليه وسلم وانها اونتها وساعدته في دعوته على ذلك بمالها ونفسها - [01:12:46](#)

ومن خصائصها ان الله جل وعلا ارسل اليه السلام مع جبريل وكان جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هذه خديجة اتكل على يدها إنا فإذا جاءت اقرئها من ربها السلام - [01:13:11](#)

وهذا ما وقعت لاحد ارسل السلام لاحد من عباده بواسطة جبريل ولكن وكذلك حبه لها كان كثيرا. فعائشة تقول ما غرت على امرأة مثل ما قلت وعلى خديجة ولم ارها - [01:13:31](#)

ان عائشة ولدت بعدها ولكن لكترة ما اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يثنى عليه ويذكرها المقصود ان زوجاته صلى الله عليه وسلم هن زوجاته في الآخرة ويجب و يجب ايضا احترام الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:13:54](#)

لذلك وان يعرف حقهن على المؤمنين وكذلك حرمة الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك. نعم رحمة الله تعالى ومعاواية خال

المؤمنين وكاتب وحي الله احد خلفاء المسلمين رضي الله عنه - 01:14:22

عمر بن الخطاب وهو خير المؤمنين كل من كان كان وابو بكر خال المؤمنين وكل يعني قال ولكن يقول هذا لأن معاوية صار مهلا للقدح الرافضة والزيدية وغيرها يلعنونه يقول هذا دفعا لهذه - 01:14:44

هذه الخلة الخبيثة ان اخته ام حبيبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى عن مكاتب الوعي كذلك لا يختص كتب الوحي وغيره كتب الوحي قال رحمه الله تعالى - 01:15:16

ومن ولی الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به او غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة وسمی امير المؤمنین وجبت طاعته وحرمت مخالفته. والخروج عليه وشق عصا المسلمين ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين - 01:15:41

امراء المؤمنين هذا ليس سنة من الاصطلاح اللي يقولونه السنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاريخها هذا امر الحتم لا بد منه ولا يجوز المخالفة فيه فيجب ان يطاع المسلمين وكذلك اذا صار امير - 01:16:03

من الامراء يجب ان يطاع ولا يجوز الخروج عليه بشيء من الامور التي تشق عصاه الطاعة سواء مثل ما سبق كان تقىا او غير تقىا لأن عاصيه على نفسه تكون للمؤمنين. للمسلمين عموما - 01:16:27

فيها الخير والاجتماع وانشق العصا والخروج الخلاف فيه المنابذة وفيه القتال وفيه سفك الدماء وغير ذلك من الفساد المفاسد العظيمة ولهذا جاءت النصوص الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجوب - 01:16:58

الطاعة ولزوم الجماعة ولهذا قال ما لم يأمروا بمعصية الله انه لا طاعة لاحد في معصية الله ثم قال ومن ولی الخلافة اجتمع عليه الناس وعضو به او غلبهم بسيفه وقوته - 01:17:19

ال الخليفة وسمی امير المؤمنین وجدت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه بشرط ان يكون مسلم لا يكون كافر فاذا كان كافر فلا يجوز ان يولع على المسلمين وهم يستطيعون ذلك قال رحمه الله تعالى - 01:17:40

ومن السنة حجران اهل البدع ومبaitهم وترك الجدال والخصومات في الدين وترك النوم في كتب المبتدعة واصفاء والاسراء الى كلامهم وكل محدثة في الدين بدعة والسنة هجران اهل البدع الهجران - 01:18:03

علاج اذا كان ينفع اتبع وان كان لا ينفع فائدة هجران الا اذا كان يخاف من بدعته وظلاله لاجل هذا معناه انه لا يكلم ولا يجالس ولا يزار - 01:18:21

واذا مات لا يصلی على جنازته ولا يعاد في مرضه وخصومات في الدين ايضا شر ولا خيرت بها ويجب ان ان تقع بين المسلمين ترك النظر في كتب اهل البدع - 01:18:45

كتب المعتزلة والرافضة وغيرها وكذلك اهل الانحراف الذين فلان قد يكون فيها شبه في ذهن الانسان وهي يصعب فيكون الانسان يسلم اسلم له الى كلامهم يعني اذا تكلموا قد يلقون في كلامهم - 01:19:07

بعد وضلالات فيصعب على الانسان ولهذا جاء رجل الى محمد ابن سيرين قال اريد ان اقرأ آية وكان معروفا بالبدعة فقال لا اقرأ آية؟ قال لا. فوضع يناهج باصبعه وقال اخرج - 01:19:39

انا في بيته العلماء قال تخرج ولا اخرج انا وقال الناس اتقوا الله واخرج لا تغير رجل من بيتي قال فلما خرج قيل له يرحمك الله. ولا يضرك لو قرأ آية - 01:20:01

قال اخشى ان يقذف في قلب شيء من الزن فاھلكه انا بعافية الذي فيه عافية ما ينبغي ان يتعرض للفتن قال رحمه الله تعالى وكل متسمی بغير الاسلام والسنة مبتدع - 01:20:17

الرافضة والجهمية والخوارج والقدريه والمرجئة والمعتزلة والكرامية والكلابية ونظرائهم. فهذه فرق الضلال وطائف البدع. اعادنا الله منها وكل متسم بغير اسم السنة والاسلام احدى الجماعات التي تجتمع وتسمى باسمى - 01:20:36

من اسماء تأتي بها جديدة ثم يوالون على ذلك ويعادون والذى ما يدخل معهم ما يكون من اهل الولاية عندهم فهذا من البدع والضلال وسمى بعض هذه الى الرافضة والجهمية - 01:20:59

والخوارج والقدرية والمرجئة والمعتزلة والكلابية والكرانية والاشعرية الماتوردية وغيرهم من هؤلاء كلهم اهل بدع وصار لهم اسماء وخاصة هذه الاسماء والانتساب اليها من البدع لا يجوز للانسان انه ينتسب يقول ان اشعري انا - 01:21:18

ما تريدي انا كذا لان هذه بدعة واجب ان الانسان يكون انا من اهل السنة امامي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الانتساب في امور الفروع والفقه هادي لا بأس يكون الإنسان يأخذ باجتهاد امام من الائمة - 01:21:41

لأنه قد يعجز انا التخريج عن الاستنتاج الامور التي لان حوادث الناس ما تنتهي وكل يستطيع انه يستدل على هذا الشيء من والائمة عرفوا بهذا والعلم يعني يوشك بهم في هذا فلا بأس بالانتساب اليهم من يقول مثلا له - 01:22:06

شافعي او انه مالكي او ما اشبه ذلك قال رحمة الله تعالى واما بالنسبة الى امام في فروع الدين الطوائف الاربع فليس بمذموم ان الاختلاف في الفروع رحمة والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم مثابون في اجتهادهم - 01:22:38

اجتهادهم واختلافهم رحمة واسعة واتفاقه حجة قاطعة نسأل الله ان يعصمنا من البدع والفتنة. ويحيينا على الاسلام والسنة. و يجعلنا من يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة ويحشرنا في زمرة بعد الممات برحمته وفضله امين - 01:22:59

وهذا اخر معتقد والحمد لله وصل الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسلیما يقول واما بالنسبة الى امام في فروع الدين كما سبق الطوائف الاربعين للامام مالك وابي حنيفة - 01:23:20

والشافعي واحمد وغيرهم ان سفيان وفي الاوزاعي ولكن بعض العلماء الكبار ما صار لهم يعني اصحاب يدونون ويأتون به فذهب كثير من ذهب في يوم اقوالهم اقوال هؤلاء الذين صار لهم اصحاب - 01:23:41

وهم كلهم على الهدى وان اختلفوا لان الاختلاف بينهم له اسباب مثلا يكون احدهم بلغه من الاحاديث ما لم يبلغ الآخر قد يكون مثلا احدهم اعطي من الفقه ما لم يعطى الآخر هكذا - 01:24:09

الله جل وعلا يتوكل على من يشاء المقصود ان اختلاف الائمة فيه خير. بهذا لان فيه توسيعة الناس توسيعة في فروع في اعمالهم والحوادث التي تحدث لهم ولا يستطيع كل احد - 01:24:32

ان يستنتج لا يقع له من الكتاب والسنة يرجع الى اقوال العلماء ويستأنس بها او يقتدي بها الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين - 01:24:55

احسن الله اليكم يا شيخ السائل يسأل ما حكم من ذكر ان معاوية رضي الله عنه هو المخطى وعمل على لعنه هو المخطى؟ نعم يعني تخطئة والكلام في الصحابة - 01:25:15

لا فائدة فيه اصلا لان الرسول صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك وهم اولى الناس برسول الله و اولى الناس اتباع الحق لم نكن احدهم يخطئ فلا شك الخطأ ولكن ما الفائدة - 01:25:46

قولي هذا ينص اهل العلم وللعراظ عم شجر بينهم الاعراض معناه لا تكتب ولا تذكر ولا تقرأ هذه الاشياء ما فيها الا اظهار الصدور وايجاد امور قد تضرك لا خير فيها - 01:26:11

الشيء الذي ينهى عنه من هذا القبيل لا خير فيه الواجب السكوت عن هذا ولكن يعني لا شك ان علي رضي الله عنه اولى بهذا صار الامر فاذا امور مضت - 01:26:32

ما قال عمر بن عبد العزيز رحمة الله اذا سئل ان شا الله قال تلك اناه ظهر الله يدي منها. فارجو ان الله يظهر لساني منه هذى الاولى هذا الاحسان - 01:26:52

بارك الله عليكم فضيلة الشيخ ما حكم السلام وعاشرة من يسب الصحابة الذي يسب الصحابة من الذين خرجوا عن الاعتدال في العقل وعن الشرع الذي امر به الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:27:11

مثل ما سبق يقدحون في سند المؤمنين الذي نقل الشرع اليها هم يكذبون في الدين الصحابة قدح في الشريعة. وقدح في رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز انه - 01:27:35

لا يولى ولكن هل هم مسلمون او غير مسلمين قد يكون بعضهم مقلد وقد يكون بعضهم جاحد لابد من اقامة اما علمائهم فلا شر انهم

وشر من وطأ الحصى لانهم يعرفون انهم ويريدون ان يكذبوا في الاسلام نفسه ليسوا ب المسلمين بارك الله عليكم. وهذا سائل يسأل هل كانت ديانة العرب قبل الاسلام الحقيقة النصرانية ام اليهودية؟ ام كانت جميع هذه الديانات - 01:28:11

العرب في قبل الاسلام في الوثنية ليست لا بلدية ولا غيره ولكن كان فيهم حنفاء كان فيهم من لا يشرك ويقول ان لله دينا من دين هؤلاء. ويقولون ان هؤلاء - 01:28:38

في قتلهم وفي وأدهم البنات وفي يعني هؤلاء لا فكرروا بانفسهم ورأوا لأن الشرك والظلم لا يقر لا عقلا ولا فطرة ولكنهم ليسوا على شرع يتبعونه من الله لانهم عندهم علم ولا عندهم - 01:29:00

بارك الله عليكم وهذا سائل يسأل ذكرتم ان الطواف حول القبر وان فاعله من الالالكين هل هناك فرق بين من يطوف حول القبر عبادة لصاحب القبر وبين من يطوف اعتبار ذلك وسيلة. كما يفعل المتصرف - 01:29:26

لا فرق بين هذا لان الطواف عبادة ولا يجوز الا على الكعبة فقط اي طائف يطوف على حجر او على قبر او شجرة او بناء فهو مشرك لانها عبادة والعبادة لا يجوز ان تكون الا لله - 01:29:48

ولهذا العلماء يعرفون الشرك لانه صرف شيء من العبادة لغير الله شيء من العبادة يكون لغير الله لنا الا على الكعبة فقط اذا جعله انسان على شيء اخر وقد وقع في الشرك - 01:30:08

اما كونه يقول توصل والا كذا هذا ما يؤثر والمقاصد معروفة لماذا يأتي يطوف فجأة يطوف عنده دافع يدفعه لطلب من كان في هذا المكان بارك الله عليكم وهذه سائلة تسأل ما حكم اذا وضعت الموكيت؟ على البلکونة او الشباك كي تنسف - 01:30:28

واتى طائر الحمام وانزل عليه يقول اتى طائر الحمام وانزل على الموكيت او الفرشة قاذوراته فهل تكون الفرشة والموكيت طاهر عليه ايش؟ قاذورات. قاذوراته. وش الاول؟ نعم اولا اذا كانت - 01:30:55

يعني لها جسم مجسدة ثم يوصل يعني ويطلب معاليها حتى يذهب اللون والطعم اللون والرائحة لا تكون طائرة لابد من غسلها بارك الله وتسأل سائلة عليها قضاء يومين من سنة التي فاتت - 01:31:30

فهل يجوز لها ان تصوم اليومين من اخر شعبين؟ من اخر شعبان اي نعم يجوز لها ان تصوم اليومين الاخرين من هذا الشهر لان هذا لازم لابد منه ولا يدخل ذلك بالنهي - 01:31:59

نيل من تحري دخول الشهر يعني يصوم يوم الشك هذا اللي اما هذه فرض لابد من صومها فعليها ان تصوم تستدرك هذا الامر بارك الله عليكم وتسأل سائلة هل يجوز ان نشهد للكافرين - 01:32:16

المعين الذي مات على كفره بالنار هل يجوز ان نشهد للكافر المعين الذي مات على كفره نام يعني رعاك اذا مات على كفره نشهد انه في النار لان الشهادة الممنوعة لاهل القبلة وليس الكافرين - 01:32:35

الكافرين اذا علمنا انهم ماتوا على كفرهم ونشهد انهم في النار لان الله جل وعلا اخبر بذلك والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة فاذا - 01:32:58

الكافرون لا يدخلون الجنة بارك الله عليكم وهذا سائل يسأل هل يجوز طلب الشفاعة من المخلوق قبل الموت ان يقول ان اعطاك الله الشفاعة يوم القيمة تشفع بي هذا شرك ما يفيد ليس هذا شرك ولكن هذا جهل - 01:33:16

لان الشفاعة لا تقع الا بعد ان يأذن الله. وليس باختيار الشافع وانما الامر الى الله اذا شفع شفع والا لا يشفع وكونها تطلب من الانسان في حياته ليس هذا شرك - 01:33:40

ولكنه جهل في الحكم بارك الله عليكم وهذا سائل يقول ان بعض العلماء يقولون بان هناك اه لا يوجد هنالك اهل فترة قبل الاسلام بسبب وجود النصرانية واليهودية والحنفية - 01:33:57

صحيح الفترة التي تكون بين الرسل لا يكون فيها علم عن الشرع الذي انزله الله جل وعلا قد جهل الامر وهذا لم يحصل وان البكرة التي عرف انها طويلة بين نبينا وبين عيسى وهي اقل من خمس مئة سنة - 01:34:21

مثل هذه قد تكون فترة في بعض الاماكن ولا تكونوا فترة في ما انتشر فيه العلم ولهذا بقي من كان على دين عيسى الى ذلك الوقت الى ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:34:55

قال بقايا من اهل الكتاب على الحق في هذا ولكن اكتر الناس لا يعرفون شيء فترة بهذه هذه الفترة التي عرفت ثم ولهذا اختلف العلماء فيهم ما حكمهم منهم من يقول انهم - 01:35:15

اه غير مكلفون وسيكلفون يوم القيمة كما جاء في حديث صححه بعضهم بعضهم لم يصححه انه اذا كان يوم القيمة ان الله جل وعلا اقول لهم كنت ارسل للناس رسول - 01:35:36

ما يبني وبينكم وساطة اذهبا واقتحموا في النار فمن ذهب صار دليلا على طاعته ونجاته ومن ابى قال الله له انت لرسلي اشد اباء هكذا جاء الحديث ان ثلاثة او اربعة يحتاجون يوم القيمة - 01:36:00

اه اصل يعني لا يسمع شيء انسان ما اذا بلغه شيء انسان مجنون لا يفقهه شيء لا يعرف شيء هؤلاء يحتاجون يقول هذا ابتلاء الله اعلم وكثير من العلماء مثل - 01:36:26

الطبرى رحمه الله وغيره يقول ان الشرك وقتل النفس واخذ المال لا يعذر فيه احد من جعل ذلك فهو معذب لانه ليس لهم اي دليل . واى مستند كيف يعبد شجرة او يعبد حجر - 01:36:49

في اي يعني وضع يأتيه ليس لهم الا مجرد تقليد وهذا لا ينفع الاباء فاذا كانوا مشركين ويستدل بهذا بادلة بقول الله جل وعلا في عدة ايات يحسبون انهم مهتدین - 01:37:15

انهم مهتدون يحسبون انهم على ضلاله وقوله سبكم ويقول لقد ذرأنا لكثير من دارنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها - 01:37:35

انهم كالانعام بل هم اضل وما اشبه ذلك ويقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل سأله رجل قال اين ابى ؟ قال ابوك في النار وقد مات في الجاهلية - 01:38:02

ثم قال له اذهب اي قبر مشرك مررت به يقول اني رسول الله اليك ابشر بالنار وقوله لعائشة رضي الله عنها لما سأله عن عبد الله بن جدعان كان خالها - 01:38:18

وكان كريما وكثير العتق حتى قيل انه اعتق الف الف عتيق اعتقهم قال هو في النار لانه ما قال يوم من الدهر رب اغفر لي خطئتي يوم الدين وكذلك يقول اني رأيت عمرو بن الحي الخزاعي في في النار - 01:38:36

وقد مات في الجاهلية وغير هذا من من الادلة والله اعلم بارك الله عليكم ونختتم بهذا السؤال سيدة تسأل ما معنى واذا وقع عليهم الشيخ لم يرفع الى يوم القيمة - 01:38:58

هل معنى ذلك ان المسلمين سيقتلون الى يوم القيمة وهل معنى ذلك ان النصر مستبعد ليس كذلك لانه وقوع السيف نعناع انه لا بد ان يوجد قتال ولا يلزم من هالامة كلها - 01:39:16

فيها والقتال ما ما انقطع يدوب اما لفتن واما لطلب الحكم واما لغير ذلك هذا لما سئل السيف خليفة المسلمين يعني استمر ولكنه يزيد في وقت وينقص في وقت ويكون في مكان دون ما كان - 01:39:34

وهكذا كما هو الواقع بارك الله عليكم واحسن اليكم وجزاكم الله عن خير الجزاء - 01:40:01